

هذا هو كذا في القديس وعظم خلافه مع الفرق السلامية خصوصاً القدره
 لهم اول فرقهم ارسطو وافراد الخلف لما وجد به ظاهر السنه وجرى عليه جماعة
 العجايز حتى ان الله عليهم ارحم من في باب العقائد وذلك ان يترجم واصل
 من عطا اعتراف عن مجلس الحضر البصري رحمه الله تعالى في يعرف ان مركب الكبريت
 ليس حرم ولا كافر وتثبت المترادف له في قول الحضر قد اعترف انما وهم
 سمو الفسيفساء العجايز والتوحيد لقولهم بوجوب قباب المطيع وعقائب
 العاصي على الله تعالى وفي الصفات القديس رحمه الله تعالى في علم الكلام
 باذيال الفلاسفة في كتبه من الاصول وشاع مذهبهم فيما بين الناس الى ان قال الشيخ
 ابو الحسن الأشعري لاستناده الى علي الجبائي ما تقول في سنة اخوه ما ان احكمهم
 مطيعاً والآخر عاصياً والمالك صغراً فالك ان الاول باب الجنة والآخر عقاب
 النار والمالك لا عقاب ولا نيران فالاشعري فان ذلك لا يربط لم اشق
 صغراً وما بقيتني الى ان اكتبه فاقوم منكم والطبعك وادخل الجنة فما الفعل
 الرب اذ كنت علم منك انك لو اذيتي لعصيت فدخلت النار وكان الاصل ان
 تمت صغراً قال الاشعري فان قال الثاني يارب لم لم ترضي صغيراً اليك اعصيتك
 فلا ادخل النار ماذا تقول يقول الرب فهبت الجبائي وتذكر الاشعري مذهباً
 واستدل هو ومن تبعه بابطاله لابي القائله واثبات ما وجد به السنه ومضى عليها
 الجماعة فسمى اهل السنه والجماعة ثم لما نقلت الفلسفة الى العربية وخاض فيها
 الاسلاميون حكاوي الرد على الفلاسفة فيما خالفوا فيه الشريعة فخلطوا الملك
 كذا امر الفلاسفة في حقهم فاصابوا ما استلوا من ابطالها وهم جرا الى ان اجروا
 فيه معظم الطبيعيات والاهليات وخاضوا في الراسيات حتى كاد لا يميز عن
 الفلسفة لولا اشتغالها على التسميات وهذا هو كل فرع الماخزين والمجلد هو اشرف
 العلوم

في العلم

سبل الجبائي

الاشعري في

المسلم

العلوم لكونه اساساً لكل الشعيرة وتلبيس العلوم الدينية بكونها مادية
 العقائد الاسلامية وعائته التوراة لسعاد ان الدينية والدينية وبراهينه
 الحجج القطعية المويد اكثر في بالذلة السمعية وما نقل عن السلف من الظن
 ذمة والمنع عنه وانما هو المنقصب في الدين والفاصل عن تحصيل اليقين والفاصل
 لاسعاد عقائد المسلمين والحاضر فيما لا ينفصل اليه من عوام المفسرين والا
 فكيف يتصور المنع عما هو اصل الواجبات واساس المشروعات ثم لما كان مبني
 الكلام على الاستدلال بوجود المحاثات على وجود الصانع وتزجيج
 وصفاته وافعاله ثم منها الى سائر السمعيات ناسب تصدير الكتاب بالنبية
 على وجود ما يتأهل وهو الحكم المطابق للواقع يطابق على القول
 والعقائد والاديان والمذهب باعتبار اشتغالها على ذلك ونقابله الباطل
 واما الصدق فتشاع في الاقوال خاصة ونقابله الكذب وتلفق بينهما
 بان المطابقه تصدق في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم
 بمصادق الحكم مطابقه الواقع ومصادق حقيقته مطابقه الواقع اياه
حقائق الاشياء ثابتة حقيقة الشيء وما هيته مابده الشيء هو هو كالحيوان
 الناطق الانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن نضو الانسان
 بل ونده فانه من العوارض وقد يقال ان مابه الشيء هو هو باعتبار حقيقة
 حقيقة باعتبار شخصه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الشيء
 عندنا الموجود بالثبوت والحقوق والكون والوجود الفاطمة اذ مباحثنا
 بل انما التصور ان في العلم بتبوت حقايق الاشياء يكون لغواً منزلة قولنا
 الامور الثابتة ثابتة ولست المراد ان ما نعتقد حقايق الاشياء والسمية
 بالاسماء للانسان والمفسر والشما والادخار امور موجودة في نفس الامر كما قاله

بغير العلم
 وهو العقائد
 وما هو هذا
 اخص من غيره
 في العلم

الاشعري في العلم
 في العلم
 في العلم

Copyrights